العالم يودع الزعيم تشافيز..وفنزويلا تتشح بالسواد

اعلنت فنزويلا الحداد على رحيل زعيمها هوجو شافيز عن 58 سنة الذي توفي أمس بعد معركة طويلة مع مرض السرطان، وتقرر تشييع جثمانه غداً، وتولى نائبه نيكولاس مادورو السلطة، بانتظار انتخابات رئاسية جديدة تجرى خلال ثلاثين يوما، وكان لنبأ الوفاة ردود فعل دولية واسعة.

وأعلن مادورو في خطاب تلفزيوني رحيل شافيز في المستشفى العسكري في كراكاس الذي كان يخضع فيه لعلاج كيميائي، وطلب من الناس التحلي بالقوة واحترام الألم الذي يشعر به غالبية الفنزويليين. وقال بنبرة حزينة وكان بصحبته عدد من الوزراء "إنها لحظة حزن عميق".

وأعلنت الحكومة "الحداد الرسمي لمدة سبعة أيام" اعتبارا من أمس وتعليق جميع النشاطات العامة والخاصة من الأربعاء إلى الجمعة.

وأعلن نائب الرئيس -الذي تولى رسميا إدارة شؤون البلاد خلفا لشافيز- عن إجراء انتخابات رئاسية جديدة في غضون ثلاثين يوما.

ومن المتوقع أن يخوض مادورو الانتخابات في مواجهة زعيم المعارضة هنريك كابريليس. ولطالما اعتبر شافيز مادورو خليفته المفضل.

وعقب إذاعة خبر الوفاة مباشرة, انتشرت قوات من الجيش والشرطة في شوارع العاصمة الفنزويلية ومدن أخرى تحسبا لاضطرابات. وأعلنت قيادة الجيش احترامها للدستور, وأقسمت أيضا على الولاء لمادورو، نائب الرئيس.

وحظيت وفاة الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز بردود فعل دولية واسعة، إذ لقي إشادات مختلفة بسيرته إلى درجة اعتبر الغرب -الذي طالما تعرض لنقد الرئيس الراحل- أن غيابه سيترك أثرا عميقا في بلاده.

وأعربت الولايات المتحدة، التي لم تكن لها علاقات طيبة مع حكومة شافيز، عن دعمها للشعب الفنزويلي، وأشار بيان للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أن واشنطن تجدد استعدادها لإقامة علاقات مستقبلية بناءة مع فنزويلا.

وأثنت كل من فرنسا وبريطانيا والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على تاريخ شافيز، وقالت: إنه ترك أثرا عميقا في فنزويلا.

وقد عبر العديد من دول العالم عن مشاعر "الحزن" وفي مقدمتها دول أمريكا اللاتينية وإيران وروسيا والصين.

ووصف الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الراحل شافيز (58 عاما) بأنه الابن البار لفنزويلا والقائد الفذ والثوري الشجاع لكل أحرار العالم.

وقال بيان نشرته وسائل إعلام إيرانية إن شافيز كان "علما بارزا في ساحة النضال ومكافحة الاستكبار"، وأضاف أن الراحل سيبقى رمزا وموروثا لكل الشجعان والثوريين والأحرار في العالم، حسب البيان. وقد أعلنت إيران الحداد على وفاة شافيز.

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد وصف الرئيس الراحل بأنه "القائد البارز" و"الصديق الحميم".

وقال في خطاب تعزية لنائب الرئيس الفنزويلي "كان إنسانا غير عادي وقويا ينظر إلى المستقبل ويفرض على نفسه دائما أعلى المعايير".

وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ استعداد بلادها للعمل مع فنزويلا بهدف تعميق الشراكة الإستراتيجية الثنائية المرتكزة على التنمية المشتركة بما يعود بالمنفعة على الشعبين.

بدوره، نعت وزير الخارجية السويدي كارل بيلت الرئيس الراحل شافيز بأنه "قائد كاريزمي (صاحب شخصية جذابة) وقوي". وكتب بيلت في بيان "لكن سياساته أدت إلى تهميش بلاده وألحقت بها عواقب اقتصادية وخيمة".

أبرز المواقف وأشدها تعاطفا مع شافيز جاءت من منطقته اللاتينية (الفرنسية)

وفي هذا السياق أيضا، قالت رئيسة البرازيل ديلما روسيف إن وفاة شافيز خسارة لا تعوض, ووصفته بأنه صديق للشعب البرازيلي وأنه أمريكي لاتيني عظيم.

كما عبر الرئيس البوليفي إيفو موراليس عن صدمته لوفاة صديقه, وقال إنه سيتوجه قريبا إلى فنزويلا.

بدوره, أبدى رئيس كولومبيا خوان مانويل سانتوس أسفه العميق, مذكرا بالوساطة التي قام بها شافيز بين الحكومة الكولومبية وجبهة "فارك" اليسارية الكولومبية المتمردة. وفي الإكوادور التي يرأسها رافائيل كوريّا -وهو يساري حليف لشافيز- أبدت الحكومة حزنها لوفاة الرئيس الفنزويلي, ووصفته بالقائد التاريخي.

حداد رسمي في فنزويلا لمدة اسبوع وتعليق كافة النشاطات العامة والخاصة

وقالت نيكاراغوا التي أشرف رئيسها دانيال أورتيغا على حفل لتأبين شافيز، إن أمثال الرئيس الفنزويلي الراحل لا يموتون, في حين أشاد رئيس تشيلي سيباستيان بينيرا بجهود شافيز لتوحيد أمريكا اللاتينية.

وفي كوبا -وهي أقوى حلفاء شافيز- قطع التلفزيون الرسمي برامجه العادية, وبث صورا لشافيز وردود الأفعال على وفاته، وأعلنت الحداد لثلاثة أيام، وأعربت الحكومة عن "تعازيها الصادقة" لفنزويلا.

وكان شافيز فاز في أكتوبر الماضي برئاسة فنزويلا للمرة الرابعة على التوالي لكنه لم يتمكن من أداء اليمين الدستورية، حيث خضع الزعيم الراحل الذي بلغ عمره 58 عاما لاربع عمليات تتعلق بالسرطان في كوبا وكان المرض اكتشف للمرة الأولى في منطقة الحوض في منتصف عام 2011م وأجريت آخر عملية له في 11 ديسمبر ولم يظهر علانية منذ ذلك الحين.

وتولى شافيز منصب الرئاسة بفنزويلا أول مرة في العام 1999م وهو يعرف بحكومته ذات التوجهات الديمقراطية الاشتراكية واشتهر بمناداته بتكامل أمريكا اللاتينية السياسي والاقتصادي مع انتقاداته للولايات المتحدة ولأنصار العولمة.

وتميز شافيز بحضوره الطاغي ومناهضته للسياسات الأمريكية واتباعه سياسة التمويل اعتمادا على الثروة النفطية، التي وفرت الغذاء المدعوم والمستشفيات المجانية لسكان الأحياء الفقيرة التي طالما أهملت، لكن منتقديه كانوا يرون في اعتماده على نظام الرجل الواحد وعلى سياسة التأميم والمعاملة القاسية مع خصومه دليلا على أنه دكتاتور تسببت سياسته الاقتصادية في إهدار الكثير من عائدات النفط.

وفاز هذا المظلي السابق في كل الانتخابات التي شارك فيها بالرغم من اتهام معارضيه له بـ"التسلط".

وبعد محاولة الانقلاب التي تعرض إليها في 2002م، قرر الرئيس أن العالم ينقسم إلى فئتين: أصدقاء وخصوم واصفا معارضيه بأنهم "خونة" و"بلا وطن".

وقد أقام شافيز هيئات للتكامل الإقليمي ونسج تحالفات إستراتيجية مع روسيا والصين وإيران ولا يفوت فرصة لدعم قادة مثيرين للجدل مثل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والرئيس السوري بشار الأسد.

ورجّح نيكولاس مادورو -نائب الرئيس الفنزويلي- أن يكون مرض السرطان الذي أصيب به شافيز هو نتيجة مؤامرة ضده، مشيراً إلى أن الحكومة ستشكّل لجنة للتحقيق في هذه القضية.

حدث الساعة

رحيل نصير الفقراء

محمد شبطة

بعد 14 عاماً قضاها رئيساً لبلاده وعن عمر يناهز الـ58 عاماً رحل الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز عن هذه الدنيا تاركاً وراءه تاريخاً حافلاً أثار جدلاً واسعاً في الساحة الدولية.

تشافيز الذي تولى السلطة في عام 1999م، عن طريق انتخابات ديمقراطية استطاع أن يحقق نجاحات كبيرة على طريق العدالة الاجتماعية وأحدث تغييراً شاملاً في الخارطة الاجتماعية للشعب الفنزويلي فالدولة الفنزويلية المشهورة بتصدير النفط كان معظم سكانها يعيشون مع الفقر والجهل والتخلف في ظل سياسات رأسمالية استغلها قلة قليلة لتحقيق ثروات طائلة على حساب جوع وفقر الشعب الذي كان يعاني أشد المعاناة ومنذ مجيء تشافيز إلى سدة الحكم وهو يعرف عنه انحيازه للفقراء وسياساته الاشتراكية التي من خلالها أثار جدلاً واسعاً في الغرب وخاصة في أمريكا اللاتينية والذي أثر فيها من خلال صعود كثير من القادة الذين ينتمون لنفس الفكرة التي حملها تشافيز.

اشتهر بمناهضته للسياسة الأمريكية وواجه خلال حكمه صراعات كبيرة كان أهمها المحاولة الإنقلابية التي نفذها أصدقاء واشنطن في إطار مؤامرة في العام 2002م، حيث تم نفيه إلى إحدى الجزر في البحر إلا أن انصاره من الطبقة العاملة والفقراء وهم أغلبية الشعب استطاعوا أن يعيدوه إلى كرسي الحكم بعد خروجهم في تظاهرات كبيرة وفاءً منهم لرئيس استطاع خلال فترة وجيزة أن يحقق لهم الكثير من الانجازات أهمها بناء المساكن والتوظيف وقفزة في التعليم وتوفير الغذاء المدعوم والمستشفيات المجانية لسكان الأحياء الفقيرة التي طالما أهملت.

واشتهر تشافيز بمناداته المتواصلة لتكامل أمريكا اللاتينية في المجال السياسي والاقتصادي.

تشافيز هذا الزعيم اللاتيني اتخذ سياسات تعبر عن الروح الوطنية وغير الخاضعة للسياسات الغربية، حيث كانت فنزويلا في عهده حاضرة بقوة في كافة القضايا الدولية والتي أهمها القضية الفلسطينية ومعارضته للغزو الأمريكي للعراق، وكان له حضور كبير في كل قضايا الشرق الأوسط.

وبرحيله يترك تشافيز فراغاً كبيراً على المستوى الدولي أما في الداخل فقد ترك وراءه حركة سياسية اشتراكية تهيمن على مؤسسات الدولة، وبموته يكون نصير الفقراء قد رحل عن عالمنا، لكن بصماته باقية، حيث خرج الملايين إلى الشوارع في المدن الفنزويلية ودموعهم تنهمر حزناً على زعيم سياسي حقق لهم ما حرموا منه لقرون طويلة..

وبرحيله كانت ردود الأفعال متوافقة على مستوى العالم عكس تباينها في حياته تجاه حكمه، فأغلبية ردود الأفعال ركزت على حقيقة بصماته في بلاده والمخاوف من فراغ كبير ستشهده فنزويلا في ظل صراع الأغنياء والفقراء والشعب الفنزويلي وحده صاحب الاختيار لنظام حكمه وهو بحاجة إلى لم الشمل والتوحد لمواجهة التدخلات الخارجية، حيث تتهدد بلادهم صاحبة الثروة النفطية الكبيرة المطامع منذ زمن بعيد.

الولايات المتحدة تحذر إيران من استغلال تقليص حضورها العسكري

واشنطن/وكالات

حذر قائد عسكري امريكي رفيع ايران من محاولة امتحان تصميم الولايات المتحدة في الخليج بعد تقليص واشنطن حضورها البحري في المنطقة مؤكدا ان اي خصم عليه الا يقلل من القوة العسكرية الامريكية فيها.

وقال رئيس القيادة المركزية الجنرال جيمس ماتيس امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ: "ما زالت لدي حاملة طائرات واحدة هناك، واحذر اي عدو قد يخال انها فرصة لاستغلال هذا الوضع من هذه الفكرة السيئة ان امرنا الرئيس بالتحرك" في اشارة واضحة الى ايران.

وتابع ماتيس: "لدي ما يلزم لجعل هذا اليوم أطول أيام العدو واسوأها. وسترسل حاملة الطائرات الثانية الى هناك سريعا للدعم".

وبسبب اقتطاعات تلقائية في الميزانية سرت في الاسبوع الفائت قرر الجيش الامريكي توفير المال بالغاء خطط ابقاء حاملتي طائرات في وقت واحد في الخليج.

واكد ماتيس الذي يرأس القوات الامريكية في الشرق الاوسط امكانية انطلاق حاملة طائرات ثانية هي يو اس اس هاري ترومان في اقل من 21 يوما حيث يمكنها الوصول الى الخليج في 14 يوما.

واوضح "كنت على متن يو اس اس هاري ترومان وتحدثت مع الاميرال كيفين سويني قبل اسبوعين، واكد لي ان سلاحه الجوي والبحري مستعد للانتشار ضمن مهلة قصيرة".

وتقوم حاملة الطائرات يو اس اس جون ستينيس الى جانب عدد من المدمرات وسفن اخرى بدوريات في مناطق استراتيجية في الخليج مقابلة لايران. وينتظر ان تحل محلها حاملة الطائرات يو اس اس دوايت ايزنهاور الموجودة حاليا في المتوسط.

وبدا ماتيس في جلسة الاستماع على خلاف مع البيت الابيض بخصوص السياسة الايرانية بعد تاكيده انه لا يعتقد ان ايران ستتنازل عن انشطة تخصيب اليورانيوم بسبب العقوبات الاقتصادية القاسية.

لكن بعد توجيه الشيوخ مزيد من الاسئلة بدا كانه يتراجع مؤكدا دعمه سياسة الرئيس الامريكي باراك اوباما حيال ايران التي تعطي اولوية للعقوبات وتقلل من امكانات التدخل العسكري.

وأضاف ماتيس : "لأكون واضحا، انا اؤيد بالكامل العقوبات الاقتصادية".

وأكد : "ما زلت اؤيد الاتجاه الذي نتخذه. لكنني، بكل صراحة، اتقاضى راتبا كي تكون لدي نظرة سلبية الى الايرانيين" متحدثا عن "تاريخ من الانكار والتضليل" لدى طهران.

واختلف الجنرال مع البيت الابيض بخصوص السياسة حيال ايران نظرا لموقفه الاكثر تشددا بحسب مسؤولين امريكيين رفضوا الكشف عن هويتهم.

ويتقاعد ماتيس بعد اسابيع وسط تكهنات حول اقالته في وقت مبكر بسبب الخلاف مع الادارة السياسية حول ايران.

من جهة أخرى اعتبر جنرال أمريكي كبير أن جهود الولايات المتحدة لمنع إيران من اكتساب سلاح نووي غير فعالة، معبرا في الوقت نفسه عن تأييده للعقوبات الشديدة والجهود الدبلوماسية الرامية إلى فرض عزلة على إيران.

وقال الجنرال جيمس ماتيس رئيس القيادة المركزية للجيش الأمريكي في جلسة لمجلس الشيوخ يوم أمس الثلاثاء "ما زلت أؤيد التوجه الذي نتخذه."

وأضاف ماتيس أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ "انه لا يعتقد أن الجهود الدبلوماسية والعقوبات ستنجح في منع إيران من اكتساب سلاح نووي".

وفي وقت لاحق وتحت إلحاح الصحفيين قال انه يساند مساندة كاملة العقوبات الاقتصادية والعزلة الدبلوماسية.

وأضاف: "اعتقد انهم يحاولون شراء الوقت من خلال المفاوضات."

وفي البنتاجون قال وزير الدفاع الأمريكي تشوك هاجل خلال محادثات مع نظيره الإسرائيلي: إن واشنطن ملتزمة بمنع إيران من اكتساب سلاح نووي.

وقال وزير الخارجية جون كيري في مقابلة مع شبكة تلفزيون إيه.بي.سي: محاولات التسويف الإيرانية المتواصلة تزيد من المخاطر وان "المواجهة أصبحت أكثر احتمالا".

اليونيسف تتهم إسرائيل بانتهاك حقوق المعتقلين الفلسطينيين

القدس المحتلة/وكالات

يتعرض الاطفال الفلسطينيون المحتجزون لدى إسرائيل لإساءة معاملة بصورة منهجية واسعة النطاق تنتهك القانون الدولي.

جاء ذلك في تقرير «اليونيسف» صندوق الأمم المتحدة للطفولة، الذي قدر أن هناك 700 طفل فلسطيني تتراوح اعمارهم بين 12 و17 عاما غالبيتهم من الذكور يتعرضون للاعتقال والاستجواب والاحتجاز من جانب الجيش الإسرائيلي والشرطة وأجهزة الأمن في الضفة الغربية المحتلة كل عام.

وقال انه رصد بعض "نماذج الممارسات التي تصل إلى حد العقاب والمعاملة القاسية غير الإنسانية والمهينة بموجب معاهدة حقوق الطفل والمعاهدة المناهضة للتعذيب."

وصرح ايجال بالمور المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية بأن مسؤولين من الوزارة والجيش الإسرائيلي تعاونوا مع صندوق الامم المتحدة للطفولة في اداء عمله الخاص بالتقرير بهدف تحسين معاملة الاحداث الفلسطينيين في الحجز، موضحاً أن "إسرائيل ستدرس النتائج وتعمل على تنفيذها من خلال التعاون المستمر مع يونيسف الذي نقدر عمله ونحترمه."

وطبقا للتقرير تبدأ عادة اساءة معاملة الاحداث الفلسطينيين بفعل الاعتقال نفسه الذي يحدث عادة في أنصاف الليالي وينفذه جنود من الجيش مدججون بالسلاح ويستمر خلال المحاكمات واصدار الاحكام.

وذكر التقرير أن "اساءة المعاملة الممنهجة تشمل، وضع عصابة على أعين الاطفال وتكبيل أيديهم برباط من البلاستيك والانتهاك البدني والشفهي خلال عملية النقل إلى موقع الاستجواب بما في ذلك استخدام وسائل تقييد مؤلمة."

وذكر التقرير أن الاحداث الفلسطينيين الذين تعتقل غالبيتهم اثناء القاء الحجارة يتعرضون لعنف بدني وتهديدات خلال استجوابهم ويجبرون على الاعتراف ولا يسمح لهم على الفور بالاتصال بمحامين أو بذويهم خلال الاستجواب.

وأضاف: "تستمر المعاملة التي لا تتناسب مع حقوق الطفل أثناء مثولهم أمام المحكمة بما في ذلك تقييد الاطفال بالاغلال ورفض الافراج عنهم بكفالة وفرض أحكام احتجاز ونقل الاطفال خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة ليقضوا فترة الحكم داخل إسرائيل."

وذكر أن هذه الممارسات "فيما يبدو واسعة النطاق وممنهجة وذات طابع مؤسسي."

واستند صندوق الامم المتحدة للطفولة في تقريره إلى أكثر من 400 حالة موثقة منذ عام 2009م إلى جانب الوثائق القانونية وتقارير جماعات حكومية وغير حكومية ومقابلات مع أحداث فلسطينيين ومسؤولين ومحامين إسرائيليين وفلسطينيين.

ووفقاً للتقرير فإن إسرائيل أقدمت خلال السنوات القليلة الماضية على بعض "التعديلات الايجابية" لمعاملتها للاحداث الفلسطينيين منها إجراء جديد لتكبيل الايدي يحول دون حدوث ألم أو اصابة.

كما اعتبر أن الامر الذي أصدره الجيش الإسرائيلي عام 2010م ويقضي بضرورة أن تخطر الشرطة الإسرائيلية ذوي الاطفال المحتجزين وان تعرفهم بحقهم في استشارة محام هو تحسن في الاوضاع.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

مشهور: نقترب

مشيرة إلى أن تحديد الموعد يعتمد على استكمال الإجراءات في الداخل لدى الجانب الرئاسي والحكومة وبعد ذلك مع الجانب الأمريكي وغيره من الدول المعنية.

وأضافت في موضوع جوانتانامو نعمل على أن تتمكن اللجنة من زيارة المعتقلين هناك وأيضا مقابلة مسئولين أمريكان وهذه التحركات تأتي على خلفية تصريحات رئيس الجمهورية حول استعداد السلطات اليمنية لاستعادة وتسلم معتقليها في جوانتانامو.

وتابعت وزيرة حقوق الإنسان التي التقت أمس اللجنة حديثها بالقول: حتى الآن هناك 58 معتقلا أكدت وزارة العدل الأمريكية خلو سجلاتهم من أي مسئولية جنائية في قضية الارتباط بالإرهاب وكان هناك لقاء لرئيس الجمهورية الشهر الماضي مع بعثة الصليب الأحمر كما أن الرئيس وخلال زيارته للولايات المتحدة في سبتمبر الماضي طرح هذه المسألة خلال لقائه مع الرئيس أوباما ومع مسئولين آخرين في الإدارة الأمريكية.

ولفتت إلى أن الإدارة الأمريكية كان لديها توجه لإغلاق معتقل جوانتانامو وأن كثيرا من الدول استعادت معتقليها فيما بعض الدول لا زال لديها معتقلين لكن معظم من بقي في المعتقل يمنيون ويصل عددهم إلى 94 معتقلا يمنيا تقريبا والذي نستطيع معالجة أوضاعهم على الأقل خلال الفترة القليلة القادمة هم مجموعة الـ58 الذين أكدت وزارة العدل الأمريكية نظافة سجلاتهم.

وفيما نوهت الوزيرة حورية مشهور إلى أن هناك عدد 2 من اليمنيين معتقلين في قاعدة باجرام الباكستانية وأكدت أنه بالنسبة لموضوع المعتقلين في العراق كان هناك ترتيبات لتوقيع اتفاقية لتبادل السجناء بين الحكومتين اليمنية والعراقية وقبل شهرين تم الإفراج عن 6 من السجناء في العراق وتبقى 15 آخرين ستعمل لجنة المتابعة على استعادتهم.

ترتيبات لزيارة

وتناول الحديث خلال اللقاء العلاقات الثنائية وآفاق تعزيز التعاون القائم بين البلدين الصديقين في كافة المجالات، فضلا عن مناقشة القضايا والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتنسيق مواقف البلدين إزاءها.

وقد أشاد الدكتور القربي بمواقف روسيا الاتحادية الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته .. معتبرا تلك المواقف انعكاساً لعلاقات الصداقة التاريخية بين البلدين.

وعبر في ذات الوقت عن أمله في أن تسهم الزيارة المرتقبة للأخ رئيس الجمهورية الى موسكو في إعطاء دفعة قوية للانطلاق بالعلاقات الثنائية نحو آفاق رحبة من التكامل والشراكة بما يترجم تطلعات قيادتي وشعبي البلدين وينمي مصالحهما المشتركة في كافة المجالات.

تغطية مباشرة

من جانبها تحدثت القائم بأعمال السفير الأمريكي حول مؤتمر الحوار والقضايا التي ستطرح على طاولته، مشيرةً إلى أن القضايا ستتفاوت من حيث الأولوية والتعقيد وان اليمنيين جديرون بالتغلب على كافة المشاكل.

وتطرقت إلى أهمية الإعلام في دعم وإنجاح الحوار من خلال تشكيل رأي عام إيجابي وتشكيل وعي وطني يدفع نحو خروج اليمن بأقل الخسائر.

وأكدت ضرورة شرح الإعلام وتوضيحه لكافة الإشكاليات والعوائق التي تقف في طريق الحوار واشراك الشعب اليمني باعتبارهِ مسؤولا عن إنجاح الحوار ودفعه قدماً.

وقد رحب الوزير بالأفكار التي طرحتها القائم بأعمال السفير الأمريكي وتحدث عن زيارة رئيس الجمهورية لعدن والنجاح الكبير الذي حققته هذه الزيارة في تهدئة الأوضاع وإقناع فعاليات الحراك بالمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني.

وعبر الوزير عن أمله في أن تكون ولادة اليمن الجديد ولادة ناجحة بحيث لا يشعر اليمنيون بعد عشرين عاماً بأنهم في حاجة إلى تغيير جديد وبالتالي تدخل اليمن في اضطرابات جديدة.